في صفة وقد مر تفسير ما شرطه في منع الصرف عدم فلانة في مؤنثه
ليتحقق مشابهته الالف التأنيث وقيل وجود فعلى والاول اولى
لان المشابهة بعدم قبول التاء لا بوجود فعلى بعينها واشترطها
لاستلزامه واللازم ههنا اعم والذاي وان لم يكن في صفة فشرطه
العلمية ليمتنع بها عن التاء ولو احتملت النون الاصالة جاز المنع
ولا يجب كحسان ان كان من الحسن فينصرف لانه فعال وان كان
من الحس فيمتنع لانه فعلان وهذه فائدة زائدة على الكافية والالف
الالحاق المفردة ينبغي ان يراد بالالحاق المعنى اللغوي ليتناول الف
قبعثرى فانه غير منصرف حال العلمية مع ان الفه ليس للالحاق
الاصطلاحي اذ لا سداسي في الاصول حتى يلحق به وشرطه في منع الصرف
العلمية ليمتنع عن التاء فيتحقق مشابهته الالف التأنيث المقصورة
نحو ارطى فان الفه ليست للتأنيث لمجيء ارطاة واحترز بالمفردة
عن الممدودة فانها لا تلحق بالف التأنيث الممدودة ولو مع العلمية
لان الف التأنيث الممدودة الف في الاصل بخلاف الملحق
فلا يتأكد المشابهة بخلاف المقصورة وهذه زيادة على الكافية
لا بد منها ولو نكر ما اي غير منصرف فيه علمية مؤثرة في منع الصرف
احتراز عن الجمع والفي التأنيث فان العلمية غير مؤثرة فيها

لاستقالها

لاستقالها بالتأثير ففي الاحوال الثلث ممتنعة صرف لما تبين انها شرط
فيما عدا العدل ووزن الفعل وهما لا يجتمعان فيا لتنكير يبقى بلا سبب
او على سبب واحد الا نحو احمر يريد ما كان الوصفية الاصلية فيه ظاهرة
قبل العلمية كسكران واحمر فان سيبويه يعتبر الوصفية الاصلية
بعد زوال المانع عن الاعتبار اعني العلمية لما مر ومعنى الاعتبار
جعلها كالثابت لانها تعود والاخفش لا يعتبرها لانها زالت
بالعلمية ولم تعد بالتنكير والاصل في الزائل لا يعتبر وجه سيبويه
اعتبارهم الوصفية الزائلة في اسود وارقم وادهم بالاتفاق ورد
بالفرق بان الوصفية الاصلية لم يزل بالكلية فيها الاعتبار دما في
مفهومها بل زال الابهام فقط وفيما نحن فيه زالت بالكلية فالقياس
فاسدة واما نحو اجمع وافعل التفضيل بغير من اذا سمي بها ثم نكرا
فمنصرفان بالاتفاق لعدم ظهور الوصفية الاصلية فيهما ومع
من غير منصرف بالاتفاق لغاية ظهور الوصف وينصرف باب احاد
يعني ما فيه العدل التحقيقي فيتناول جمع ولحزو نحوهما علماء المذكر
اذ لو جعل علما لمؤنث لم ينصرف بالاتفاق وما ذكره المص مذهب
اكثر النحاة لان العدل في هذا الباب تابع للوصف فيزول بزواله
وذهب جماعة الى منع الصرف اعتبارا للعدل الاصلي مع العلمية

Copyright © King Saud University